الحنه به وفي التوشيح قولنا الكونه فالطرحري والحماه
بالكلي في قولنا الكون فالحشا الحري الكلي ومثاله من النظم

قول ابي الطيب

هي الغرض الاقصى وروئيتك المنى . ومنزلك الدنيا وانت الخلائق

وقول الاخر

تشوقنا الى ملك هو الورى . ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر

وبضده قوله

فما الكرخ الدنيا ولا الناس قاسم وقد ذكرنا هذا النصف في الخطاب

المافاض بكلتا راحتيه وشن
كذا الحديث الى رب الرسالة حسن
فنعم ما افرض ابن الاكرمين وسن

ومن له حاور الجذع اليبيس ومن
بكفه اورق عجرا من سلم

العجر القضا التي فيها عقد وهذا النوع هو الاتيان بلفظه
فصيحة تنزل منزلة الفريدة من العقد حتى لو ان تلك اللفظة
سقطت

٢٤

لو سقطت من الكلام لم يسد غيرها مسدها كقوله تعالى
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فلفظة الرفث
لا يقوم غيرها مقامها وكقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام
عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي فلفظة اهش فريدة يعجز الفصحا
عن الاتيان بمثلها في مكانها وكقوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم
فلفظة نفشت فريدة وفي بيت القصيدة قوله عجرا فلا تغير عن
صلابة القضا بمثلها وفي التوشيح قوله الحدث فانها فريدة في
مكانها والحدث بكسر الحا وتشديد البا من صفات الجمل ومثاله
من الشعر قول الحماسي رحمه الله

ومبرا من كل غبر حيضة . وفساد مرضعة وداء مغيل

فقوله غبر وهو اخر الحيض ومصل حمل المراة بالثاني وهي
ترضع الاول كم من الفوايد الحسنة والله اعلم

الغار غار عليه وهو داخله
وانشق بدر الدجا يوم قابله
ووفد كنده اصغ يوم سايله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)